الرئيس الفلسطيني: قدمنا مشروع قرار لمجلس الأمن لإنهاء الاحتلال

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إن توجه القيادة إلى مجلس الأمن، وتقديم طلب من خلال الأردن الشقيق، هو تأكيد على مصداقية القيادة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال.

وأضاف عباس، في كلمة له الخميس من مقر الرئاسة بمدينة رام الله: «يأتي هذا الجهد ضمن معركتنا السياسية لإنهاء الاحتلال، وتحقيق الاستقلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، وسنستمر في المشاورات بأروقة الأمم المتحدة، لحشد الدعم لهذا المشروع».

وأوضح أن مشروع القرار الفلسطيني يتضمن تأكيد أن حل الدولتين يجب أن يكون على أساس حدود الرابع من يونيو 1967، وأن القدس الشرقية هي عاصمة فلسطين، بالإضافة إلى ضمان إيجاد حل عادل لقضية اللاجئين، بالاستناد إلى مبادرة السلام العربية، ووفق القرار 194، ووقف الأنشطة الاستيطانية، ووضع ترتيبات أمنية لذلك.

وأكد أن المشروع يرحب بعقد مؤتمر دولي لإطلاق المفاوضات على ألا تتجاوز هذه المفاوضات مدة عام، وتتضمن إنهاء الاحتلال.

الدورة الثانية للحسم بين الاعتدال والتطرف

تونس تنتخب رئيساً وتسقط الايديولوجية الدينية

أعلن رئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة أن بلاده لن تسمح للمجموعات «الإرهابية» بالتمدد والانتشار فيها، فيما انطلقت «أمس» الدورة الثانية للانتخابات الرئاسية، بعد اسبوع ساخن احتدمت فيه المنافسة بين الرئيس المنتهية ولايته المنصف المرزوقي، ورئيس حزب «نداء تونس» الباجي قائد السبسي:

وشدد جمعة أثناء افتتاحه «المركز الأمني لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» الجمعة الماضية على أنه «لا مكان للإرهابيين في تونس لا اليوم ولا غداً ولن نسمح لهم بالتمدد» معتبراً أن «انشاء المركز سيسمح بصياغة تصور شامل لمكافحة الإرهاب والتطرف».

وشهد الاسبوع الأخير من الحملة الانتخابية للدورة الرئاسية الثانية تنافساً محموماً بين المرشحين، إذ نشر المرزوقي ملفه الطبي على موقعه الرسمي، حيث أكد التقرير الذي اعده المستشفى العسكري التونسي أن الأخير يملك «كل المؤهلات البدنية والعقلية لممارسة نشاطه في منصب رئاسة الجمهورية وأنه لا توجد أي عوارض مرضية تمنعه من أداء واجبه».

واعتبر مراقبون أن نشر المرزوقي «69» عاماً ملفه الطبي رسالة الى منافسه السبسي البالغ من العمر «88» عاماً والذي واجه انتقادات شديدة بسبب تقدمه في السن، ما طرح تساؤلات حول قدرته على أداء مهام رئاسة الجمهورية طيلة السنوات الخمس المقبلة.

وكان السبسي قد حصل على «39%» بينما حصل منافسه المرزوقي على «33%» دون أن يحسم أحدهما الأغلبية المحددة بـ«51%» ما استدعى دورة ثانية انطلقت امس الاحد.

الاخوان والانتخابات

من جهة اخرى قال زعيم حركة «النهضة» الاسلامية راشد الغنوشي في حوار تلفزيوني «الجمعة» الماضية أن «الباجي السبسي والمنصف المرزوقي يصلحان لرئاسة تونس» مؤكداً أنه لا خوف من العودة الى نظام الاستبداد.

واعتبر الغنوشي أن «نداء تونس» فشل في استقطاب اصوات جماهير «النهضة» في حين «نجح المرزوقي في استمالتها من خلال خطابه»، مؤكداً التزام الحركة الحياد وأن بإمكان المرشحين مخاطبة انصارهما واقناعهم بالتصويت لأحدهما»..

داعش على الخط

على صعيد آخر نشر فيديو مساء الجمعة اعترف فيه الإرهابي الخطير ابوبكر الحكيم قاتل الشهيد محمد البراهمي وعدد من القيادات الإرهابية التونسية التابعة للتنظيم الإرهابي «داعش» بأنهم كانوا وراء عمليتي اغتيال شكري بلعيد والبراهمي.

وهددت القيادات الإرهابية التونسية -وعددهم أربعة عناصر- الشعب التونسي بأنهم قادمون من سوريا والعراق للانتقام لكل الإرهابيين الذين قتلوا في مواجهات مع قوات الأمن، مؤكدين أنهم لن يسمحوا بإنجاح واتمام الانتخابات واصفين إياها بالكفر، قائلين «سننتشر في تونس عن قريب»، مهددين أيضاً قوات الجيش والأمن بالانتقام منهم ومواصلة الحرب ضدهم.

علاقة النهضة بداعش

وكانت مواقع اخبارية تونسية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولت في اكتوبر الماضي خبراً عن صحيفة «الشاهد» الكويتية ورد فيه «أن سلطات بلادها قد أُلقت القبض على 3 شخصيات كويتية متورطة في دعم تنظيم «داعش» بالأموال عبر تحويلها الى «ر.غ» القيادي الكبير في حزب النهضة التونسي الاخواني - قاصدة بذلك «راشد الغنوشي».

ونقلت الصحيفة: «أن الجماعات الكويتية المتورطة في دعم التنظيم قررت نقل نشاطها التمويلي والعسكري من تركيا الى تونس، بعد أن عقدت اتفاقاً مع القيادات الاسلامية هناك وعلى رأسهم زعيم الاخوان في تونس».

وعرف عن الغنوشي وحزبه أنهم على الدوام يبحثون عن مبررات لوجود الإرهاب في تونس تارة ببعد المواطنين عن دينهم وانحرافهم الاخلاقي وتارة أخرى بسبب وجود الأنظمة المستبدة الحاكمة في البلاد -على حد زعمهم.

سيناريوهات المستقبل.

ويرى المراقبون أن ماكشف عنه جهاديو تنظيم «داعش» الإرهابي يأتي عكس رغبة راشد الغنوشي مؤسس حركة النهضة الاخوانية.. والذي حاول في الفترة الأخيرة الترويج «ضمنياً» من أجل التصويت للمرزوقي على حساب السبسي، إلا أن الكشف عن اغتيال المعارضين البارزين من قبل «داعش» سيعمل على تقليل احتمالات حصول المرزوقي على مزيد من الاصوات للاحتفاظ بكرسي الحكم.. وأن الاتهامات كانت حاضرة للنهضة بدعم التيارات الإرهابية والمتطرفة، وعدم اتخاذ مواقف واضحة منها.

وبحسب الموشرات فإن فوز المرزوقي لن يفيد حركة النهضة بسبب تقليل صلاحيات الرئيس في الدستور الجديد.. وأن هيمنة «نداء تونس» على الأغلبية البرلمانية مع تشكيل الحكومة، ستمنع النهضة من امتيازات كثيرة كانت تتمتع بها خلال السنوات الماضية، خاصة ما بعد 2011م.

سيناريوهات المستقبل المتعلقة بالنهضة في حال فوز السبسي واضحة الآن، خاصة وأن النهضة عمدت طوال فترة حكمها إلى اقصاء المخالفين لها، ذلك ما يتأكد بعد كشف منفذي اغتيال المعارضين مع تردي الأوضاع المعيشية في البلاد، الى جانب أن سقوط جماعة الاخوان في مصر، عمل على التعجيل بخروج النهضة من الحكم ومن عودتها مجدداً، حيث فتح كل ذلك صفحة جديدة للتونسيين يعبرون من خلالها عن رغبتهم في مستقبل أفضل لبلادهم وإعلاء الحريات العامة للمجتمع وحقوق الانسان على حساب الايديولوجيا الدينية والانغلاق الفكري والثقافي وهو ما يبرز من عدد الاصوات التي حصل عليها «نداء تونس» وتصدر السبسي للمشهد السياسي باعتباره المنقذ لتونس من انياب جماعة الاخوان على غرار ما حدث في مصر.

تلاشي جماعة الاخوان.. وقادتها «بلا مأوى»

تحت عنوان «جماعة الاخوان المسلمين: الاسلام لم يعد الحل»، قالت مجلة «ايكونوميست» الأمريكية أن الاسلام السياسي في الشرق الأوسط بات يتعرض لضغط شديد من جنرالات الجيوش، والملوك والرؤساء والجهاديين وحتى الناخبين.

وأشارت المجلة الى اجتماع مجلس التعاون الخليجي الأخير في الدوحة.. وقالت إنه كان بمثابة «صلح رسمي لعلاج الانقسام العميق»، بين قطر وجيرانها في المنطقة، وأن ذلك الاجتماع أكد «تراجع قطر عن مواقفها الداعمة للجماعة».

وتابعت: «بعد انطلاق الربيع العربي عام 2011م، فاز الاخوان في الانتخابات في تونس ومصر، كما ترأسوا الثورات الدموية في سوريا وليبيا واليمن، فيما سيطرت حماس على القراغ الفلسطيني في قطاع غزة، أما تركيا التي تقع انتخابياً في قبضة الرئيس أردوغان وحزب العدالة والتنمية، فهي بمثابة الأخ الأكبر لهم».

وخلصت المجلة الى القول: «ولكن انتهى حلم الاخوان بسرعة مذهلة، فمنذ الثورة الشعبية المدعومة عسكرياً التي أطاحت بالرئيس السابق محمد مرسي من السلطة في مصر في يوليو 2013م، عانى نموذج الاسلام السياسي الاخواني في المنطقة من سلسلة من الانتكاسات، مما أدى إلى عودة ناخبي تونس للتصويت للعلمانيين مرة أخرى».

وختمت المجلة تقريرها قائلة أن «قادة الجماعة باتوا بلا مأوى في الدول العربية، مما جعلهم يلجأون الى المنفى في تركيا».

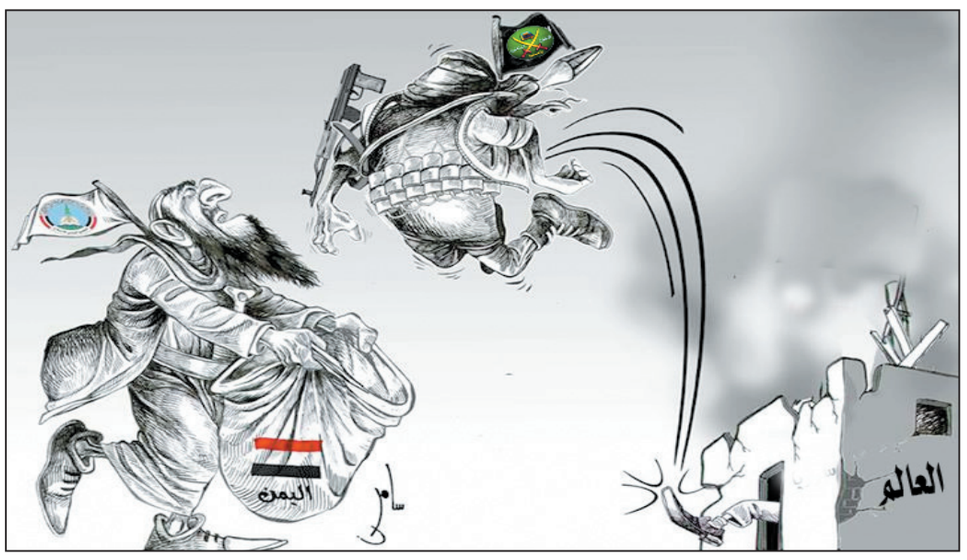

«حصر أموال الاخوان» ترفض تظلُّم أبناء مهدي عاكف

رفضت اللجنة المكلفة بادارة اموال وممتلكات جماعة الاخوان المسلمين في مصر، السبت الماضي التظلم المقدم لها من ابناء المرشد السابق لجماعة الاخوان محمد مهدي عاكف على قرار التحفظ على أموالهم، بدعوى استخدامها في تمويل انشطة ارهابية لعدم كفاية الادلة المقدمة لها من أبناء عاكف.

وستعقد اللجنة الاسبوع المقبل اجتماعاً للنظر في احكام القضاء الخاصة بحظر انشطة «تحالف دعم الشرعية» الموالي للرئيس الاسبق محمد مرسي.

اعتقال نائب المراقب العام لـ«إخوان الأردن»

طعن نائب المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن زكي أرشيد في شرعية مثوله أمام محكمة أمن الدولة العسكرية خلال أولى جلسات محاكمته «الخميس» الماضي، قبل أن تؤجل المحكمة القضية الى الاثنين.

ويحاكم بن أرشيد بتهمة القيام بأعمال من شأنها تعريض الاردن لتعكير علاقاتها بدولة أجنبية.. ويعطي القانون الأردني الحق للنيابة العامة، أن تحيل للقضاء العسكري من يتهم في قضايا إرهاب أو مخدرات أو الاساءة لدولة شقيقة أو صديقة.

وزكي بن أرشيد «58» عاماً هو الأمين العام الرابع السابق لحزب جبهة العمل الاسلامي في الأردن، وعضو المكتب التنفيذي للحزب، والذي يُعد أكبر حزب سياسي في الأردن والذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن.

وشن أرشيد عبر عدة مقالات هجوماً تحريضياً شديداً على دولة الامارات العربية المتحدة، ويدعو الى طردها من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، معتبراً أن «الاجندة الاماراتية تتناقض مع أهداف الأمة العربية»..

وقال المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن همام سعيد، ان بن أرشيد اعتقل حينما كان في طريقه للمطار للمشاركة في مؤتمر أوروبي في زيورخ.

وكانت تقارير صحافية نشرت خلال الاسابيع الماضية في صحف أمريكية وأوروبية أكدت أن صبر الاردن تجاه «تنظيم الاخوان» بدأ ينفد.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» أن إحالة السلطات الأردنية لنائب المراقب العام لجماعة الاخوان زكي بن أرشيد الى المحكمة، يعد بمثابة تحذير من أن صبر الاردن تجاه الاخوان بدأ في النفاد خصوصاً وقد تغاضت عن تصريحات أرشيد المستفزة والتي انتقد فيها الإصلاحات التي وصفها بـ«الهزيلة» واتهم الحكومة بالتقارب مع الولايات المتحدة التي وصفها بأنها «سبب الطغيان في الشرق الأوسط» لأن الحكومة الأردنية لم تر في حينه أنه أو تنظيم الاخوان يشكلان مصدر تهديد لها.

محللون سياسيون يقولون أن السبب في التحول المفاجئ للأردن تجاه بن أرشيد هو أنه تجاوز الخطوط السياسية المسموح بها.

انتقاد بن أرشيد للإمارات كان فرصة للسلطات الأردنية لاعتقال أحد أهم شخصيات جماعة الاخوان المسلمين، وأن ترسل رسالة لأعضاء الجماعة بأن يحذروا الخطوط الحمراء، كما أن اعتقاله سيدفع السلطات الأردنية لترصد الجماعة وازدياد احتمالات حظرها ووضعها على قائمة الإرهاب في المملكة.

أخبار

دعم أمريكي لاخوان ليبيا مقابل تدفق النفط

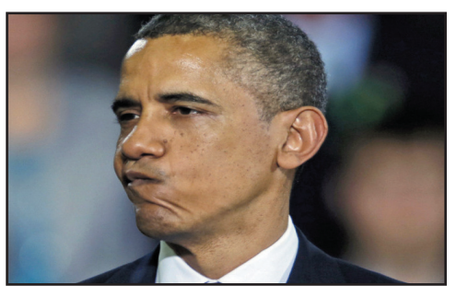

نقلت صحيفة «العرب» اللندنية عن مصادر مقربة من مليشيات «فجر ليبيا» التابعة لجماعة الاخوان المسلمين ان قياديين تابعين لها تلقوا وعوداً امريكية بالدعم الدولي اللوجستي في المعركة مع قوات الجيش الليبي مقابل التزام المليشيات الاسلامية بالسيطرة على آبار النفط والمصالح الامريكية.

وقالت المصادر ان الجهات الامريكية طلبت من المليشيات تغيير اسمها من «فجر ليبيا» الى «الشروق» حتى تنزع الصورة الدموية التي علقت بها في وسائل الإعلام الدولية وفي أذهان الليبيين بعد السيطرة على طرابلس ولتبدو وكأنها تنظيم جديد.

موسكو: القرم «جزء لا يتجزأ» من روسيا

أكدت وزارة الخارجية الروسية الخميس أن على الاتحاد الأوروبي أن يدرك أن القرم «جزء لا يتجزأ» من روسيا، وذلك بعد تبني عقوبات جديدة تستهدف موسكو فعليًا.

وقالت الخارجية الروسية «نذكر الاتحاد الأوروبي بحقنا في الرد بطريقة مناسبة على الإجراءات المزعومة لفرض قيود على المواطنين الروس بلا تمييز»

الأمن السعودي يقتل أربعة ارهابيين

داهمت قوات الأمن السعودية صباح السبت أوكاراً للجماعات الارهابية في بلدة العوامية مرتبطين بمقتل جندي في وقت سابق.

وقال بيان للداخلية السعودية ان عملية المداهمة نتج عنها مقتل أربعة ارهابيين واصابة اثنين منهم واصابة جندي، وأوضح البيان ان بين القتلى الارهابيين قيادي هو من اطلق النار على الجندي عبدالعزيز العسيري.. لكن دون ان يشير البيان لعدد الارهابيين الذين تم القبض عليهم في العملية.

أسبانيا تعتقل خلية تجند النساء لـ«داعش»

ضمن التنسيق بين السلطات الأمنية الاسبانية والمغربية جرى اعتقال سبعة أشخاص بتهمة الانضمام إلى شبكة لتجنيد نساء في المغرب واسبانيا وارسالهن الى مايسمى «تنظيم الدولة الاسلامية» في سوريا والعراق والمعروف باسم «داعش».

وكانت السلطات الاسبانية قد أعلنت «الثلاثاء» الماضي اعتقالها لأربع نساء احداهن قاصر وثلاثة رجال في برشلونة وأدت التحقيقات معهم للوصول الى شبكة تجنيد النساء.